

تجاوزت الى ٥٠٪ سنة ١٩٧٦ .
 ٤ - قيام الاستعمار البريطاني بعملية تهجير واسعة لليهود الى فلسطين ، تمهيدا لاقامة الدولة الصهيونية فوق التراب الفلسطيني ، وفق برنامج استعماري رجعي لاختصاص المنطقة العربية للنفوذ الرأسمالي . فقد ساعد هذا على مطالبة يهود الاتحاد السوفياتي بالهجرة الى « وطنهم الجديد » ! . أي أنه لو لم تمارس بريطانيا عملها البشع هذا ، لساهم ذلك في حل مشكلة اليهود السوفيات .

حجم الهجرة من الاتحاد السوفياتي ونوعيتها

نكرنا سابقا ان حجم الهجرة الاجمالي لليهود السوفيات خلال الفترة من تشرين الثاني ١٩٦٨ الى اذار ١٩٧٧ ، بلغ ١٢٦ الف مهاجر . والجدول التالي (١١) يبين عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي للفترة ١٩٧١ الى ١٩٧٧ مقارنة بالهجرة الاجمالية للاعوام المذكورة .

السنة	الهجرة من الاتحاد السوفياتي	حجم الهجرة الاجمالي	نسبة الهجرة الى حجم الهجرة الاجمالي
١٩٧١	١٣,٠٠٠	٤١,٩٣٠	٪٣١
١٩٧٢	٢٢,٠٠٠	٥٥,٨٨٨	٪٥٧,٢
١٩٧٣	٢٣,٦٠٠	٥٤,٨٨٦	٪٦١
١٩٧٤	٢٠,٠٠٠	٣٢,٠٠٠	٪٦٠,٦
١٩٧٥	١٢,٠٠٠	٢٠,٠٢٨	٪٦٤,١
١٩٧٦	١٣,٠٠٠	٢٠,٢٠٠	٪٦٤,٥
١٩٧٧ الثمانية شهور الاولى فقط	—	١٤,٠٠٠	—
المجموع	١٢٤,٦٠٠	٢٣٨,٩٣٢	٪٥٢,١

هناك تقديرات اخرى لحجم الهجرة من الاتحاد السوفياتي للعام المذكور ، وكذلك لحجم الهجرة الاجمالي : الأول يقول ان الحجم الاجمالي للهجرة بلغ ١٨,٦٠٠ (١٢) ، والثاني يقول ان حجم الهجرة الاجمالي للعام المذكور بلغ ١٩,٨٧٩ ، منه ٩٢٢٧ من دول اوروبا الشرقية و ١٠,٥٤٢ من اوروبا الغربية (١٣) ، والثالث يقول بأن حجم الهجرة من الاتحاد السوفياتي وحده بلغ ١٥,٧٩١ (١٤) ، والرابع يقول ان حجم الهجرة من الاتحاد السوفياتي بلغ ١٤,٢٦٤ (١٥) .

هناك ثلاثة انواع رئيسية من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي . نوع قادم من منطقة جورجيا السوفياتية . ونوع ثان قادم من مناطق غير منطقة موسكو والمدن الرئيسية الاخرى : النوع الثالث من يهود المدن (موسكو، لينينغراد) . ويعتبر النوع الثالث ، بالنسبة لاسرائيل ، من افضل وأرقى الفئات المهاجرة حيث ينعم بخبرات فنية وثقافية عالية ، اي أن عناصره يشبهون اليهود الغربيين من حيث السلوك ومستوى المعيشة تقريبا . ونسبة المهاجرين من